

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

نزل القرآن الكريم باللغة العربية فأحيها وضمن بقاءها ونشرها في كل مكان وصلت إليه الدعوة، وأقبل الناس على تعليم اللغة العربية في العصور الإسلامية الأولى، ثم انحسر تعليمها، وقل الإقبال عليها في العصور المتأخرة، حتى أطلع القرن العشرين - خاصة في النصف الثاني منه - فعادت العربية سيرها الأولى، فأصبحت اللغة الثانية المدروسة إجباريا في كثير من البلدان الإسلامية : في إفريقيا وجنوب شرق آسيا كما أنها إحدى اللغات التي يقبل على تعلمها الكثيرون في أوروبا و أمريكا.^١

يعرف لدى الجميع أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ، يعتبر المفردات الفن الأساسي من فنون اللغة الأربعة. والوسيلة التي تنقل اتقان المفردات هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة فوسيلتهما الحرف المكتوب.

لاشك أن المفردات من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون المفردات أكثر من كتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نقول أن المفردات هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها المفردات أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري و نسأل عن الأحداث و الأزمنة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة المفردات.^٢

^١ انور هادي، ٢٠١١ تعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مالانج مطبعة الجامعة

الإسلامية الحكومية. ص: ٤٧

^٢ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، ١٤٢٤ هـ، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة

العربية لغير الناطقين بها (الحانب الناظري : مؤسسة للوقف الاسلامي) ص : ٢٦

من العوامل المؤثرة في التغيير الدلالي هي برنامج اللغة. وكل إنسان نعرف أن أثر برنامج اللغة في حياة الناس و بالتالي أثرها في اللغة، وسوف يبحث هنا أثر برنامج اللغة. في التغيير الدلالي للألفاظ واضحة مالمبيئة من أثر مباشر في هذا التغيير والتطور. إن اللغة تتأثر مباشرة ببرنامج اللغة لأن اللغة هي وسيلة وحيدة للتفاهم والتعامل بين أفراد المجتمع الذين يعيشون في بيئة واحدة، فكل بيئة لها أثر في تغيير دلالة الألفاظ . نجد أن اللغة فيها مؤثرة بهذا المجتمع، ولو توسعنا أن الألفاظ التي تستعمل في هذه برنامج اللغة مخالفة بالألفاظ المستعملة في برنامج اللغة متوسطة الحال أو الفقيرة، إذ نجد أن للبيئة أثرا مباشرا في الدلالة اللفظية وتغيرها واكتسابها دلالة جديدة غير التي كانت تدل عليها.^٣

ويؤكد معظم العلماء أن برامج اتقان المفردات له دور هام وكبير في نجاح دراسة اتقان المفردات. ويرى مرزوقي أن برامج اتقان المفردات هي كل شئ من العوامل المادية والمعنوية التي من شأنها تؤثر في عملية التعليم وتشجع الطالبات في ترقية اللغة العربية وتدفعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^٤ أما برنامج اللغة التي نقصدها هنا فهي برنامج اللغة العربية التي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات للحصول على نجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

يرى بشري لترقية مهارات الطالبات اللغوية الأربع (الاستماع، والمفردات، والقراءة، والكتابة) أنها تحتاج إلى بيئة عربية تساعد ولا تكفي الساعة أو الساعتين داخل الفصل في الأسبوع الواحد يقول النبي صلى الله عليه وسلم : كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه (رواه البيهقي). لو كانت برنامج اللغة تؤثر قويا وكبيرا في التسريخ وتذكير الأديان في نفوس الإنسان، فما بال فعاليةها في سلوك الإنسان اللغوي، فإنه لا يختلف فيه اثنان في أن للبيئة فعالية قويا وجليا لتكوين لغة

^٣ نور هادي، المرجع نفسه. ص: ٤٨

^٤ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، ١٤٣٤ هـ، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة

العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري: مؤسسة للوقف الإسلامي) ص: ٢٩

الإنسان.^٥

معهد دار المحبين للبنات هو أحد المعاهد الذي يقوم بتكوين برنامج اللغة العربية بإعداد البرنامج الذي يسمى ببرامج اتقان المفردات. مزية هذا المعهد أنه من أحسن المؤسسة التعليمية للغة العربية باندونيسيا. نظرا إلى نجاح المتخرجين نحو استيعاب مهارات اللغوية العربية ونشروها في شتى الأماكن باندونيسيا خصوصا والعالم عموما. ولكن يظهر النقصان أن في هذه الفترة الأواخر. ينقص هذه الجودة لكثرة الطالبات ونقصان المراقبة. لا سيما عندما فتح أبوي الحبيب زين بن حسن باهارون معهد دلوى الرابع.

المشكلة التي يوجهها معهد دار المحبين للبنات أن الطالبات لم ينتظم بنظام اللغة بما هو التكلم باللغة العربية. من جراء نقص همتهم بالتطبيق والممارسة نحو المحادثة والمكاملة باللغة العربية الفصحى. انطلاقا من هذه المشكلة أسس مسؤولو معهد دار المحبين للبنات برامج اتقان المفردات لحل هذه المشكلة.

وقد لاحظت الباحثة في برنامج برامج اتقان المفردات بمعهد دار المحبين للبنات أن تعليم اللغة العربية يهدف ترقية المهارات اللغوية خاصة لاتقان المفردات بوجود برامج اتقان المفردات الذي فيه المواد التعليمية السهلة لترقية المهارات اللغوية الأربع، ويجري هذا البرنامج بممارسة الطالبات التكلم باللغة العربية ولو قليلا. ولو كانوا حاضرين من الأماكن والمدارس المختلفة، بعضهم متخرجون من المعاهد وبعضهم آخر من المدارس الحكومية العامة، بمشاركة برنامج برامج اتقان المفردات يجتهدون في دراسة اللغة العربية.^٦

وبعد أن قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة مع بعض المشرفات في كل المبنى عرفت الباحثة أن الطالبات في هذا المعهد لهم خلفيات مختلفة نحو مرحلتهم التربوية. بعضهم متخرجون في المعاهد والمدارس الإسلامية التي تدرس فيها اللغة العربية وبعضهم من المدارس

^٥ بشيري، ٢٠٠١، تكوين برنامج اللغة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية، ملانج (المقالة التي القاها فيالبحث العلميلحمي زهدي، ٢٠٠٩، (برنامج اللغة عربية في معهد الأمين

الإسلامي برندوان سمنف مادورا) ص: ٦

^٦ ملاحظة الباحث في معهد دار اللغة والدعوة الرابع في التاريخ ١٣ فبراير ٢٠٢٢

الحكومية العامة الذين هم ضعفوا في اللغة العربية وبل كانوا لم يتعلموها من قبل لعدم حصة خاصة لدرس اللغة العربية. وبعضهم يحبون بهذا البرنامج ولكن بعضهم يشعرون بالملل والكسلان في اشتراك هذا البرنامج لأنهم يتبعون هذا البرنامج كل يوم في الصباح، وكان هذا البرنامج لا يستطيع أن يرقى كفاءة كلامهم في اللغة العربية لأن كفاءة كلامهم قد حصلوا في المعاهد أو المدارس في الماضي، بل كانوا بعضهم الذين لا يستطيعون أن يتكلموا اللغة العربية مازالوا لا يستطيعون أن يتكلموا بها.

اعتمادا على ما ذكره الباحثة في الفقرات السابقة يريد الباحثة فعالية برامج اتقان المفردات لترقية كفاءة كلام الطالبات في معهد دار الفالحين للبنات. فلذلك يقوم باختيار الموضوع " قدرة الطالبات على اتقان المفردات بمعهد دار المحبين للبنات "

ب. التعريف الإجرائي

١. حفظ المفردات

اتقان المفردات هي مهارة منتجة تقتضي قدرة الطلبة على استخدام الأسماء الصوتية بطريقة جيدة مستخدم القواعد اللغوية الصحيحة ثم اختيار الكلمات الجديدة للتعبير عما في نفس في مواقف الحديث المعينة.

٢. قدرة الطالبات على اتقان المفردات

قدرة الطالبات على اتقان المفردات هو برنامج خاصة وفيه طالبات متركزات لتدريب اتقان المفردات.

ج. أسئلة البحث

كيف قدرة الطالبات على اتقان المفردات للصف الاعداد بمعهد دار المحبين للبنات
٣ بنوانج كاليمنتان الجنوبية ؟

د. هدف البحث

وقفا لتعيين سؤال البحث السابق على هذا أنه يهدف لمعرفة قدرة الطالبات على اتقان المفردات للصف الاعداد بمعهد دار المحبين للبنات ٣ بنوانج كاليمنتان الجنوبية

هـ. أهميات البحث

١. الفائدة النظرية

أن تكون نتائج البحث نظرية جديدة لدى معلمي اللغة العربية خاصة في تعليم اتقان المفردات بتطبيق برامج اتقان المفردات لترقية اللغة العربية خاصة لاتقان المفردات.

٢. الفائدة التطبيقية

- (أ) للطالبات: لترقية كفاءتهن في اتقان المفردات بتطبيق برامج اتقان المفردات.
- (ب) للمعلمين: أن يكون هذا البحث مرجعا من مراجع اللغة العربية في اتقان المفردات بتطبيق برامج اتقان المفردات لكي يعرفوا فعالية برامج اتقان المفردات لترقية كفاءة اتقان المفردات للطلاب.
- (ج) للباحثة: أن يكون هذا البحث مصدرا في البحوث التالية وتطوير المعرفة والخبرة في تعليم اللغة العربية خاصة في معرفة فعالية برنامج اللغة اللغوية.
- (د) للمعهد: إعطاء المعلومات عن الفعالية في برنامج اللغة اللغوية لتعليم اللغة العربية خاصة .

و. الدراسات السابقة

الرقم	العنوان	الشبه	الفرق
١	خيرى أبو صيرى (٢٠٢٠) ، تدريس برنامج اللغة العربية للمستوى الثانوي (بحث تقويمى عن طريقة التدريس وتكوين برنامج اللغة العربية في معهد رشيد خالدية آمنتاي كاليمنتان الجنوبية) رسالة علمية	برنامج اللغة العربية	خيرى يتركز في طريقة التعليم وأما الباحثة تتركز في أنواع البرامج المعقدة

كوناوان يتركز في طريقة التعليم وأما الباحثة تتركز في أنواع البرامج المعقدة	برنامج اللغة العربية	كوناوان (٢٠١٩)، برنامج اللغة العربية في المعهد العصري كونتور منتجان عاوي	٢
نور السعادة يتركز في طريقة التعليم وأما الباحثة تتركز في أنواع البرامج المعقدة	برنامج اللغة العربية	نور السعادة فطرية (٢٠٢٠) "برنامج اللغة العربية في معهد المصدوقية كركسان بروبونجا". رسالة علمية	٣

من البحوث السابقة عرفت الباحثة أن هذا البحث يختلف بالبحوث السابقة لأن قامت الباحثة ببحث فعالية برامج اتقان المفردات للطالبات في معهد دار المحبين للبنات ولم يجد الموضوع لمثل هذا.